A

الأمم المتحدة

A/46/697
21 November 1991
ARABIC

الجمعية العامة

NOV 25 1991

الدورة السادسة والأربعون
بنود جدول الأعمال ٦٠ و ٦١ و ٦٢
و ٦٨ و ٧٧ و ٩٣ و ٩٨ و ١٣٧ و ١٣٥

نزع السلاح العام الكامل

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

استعراض وتنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

حق الشعوب في تقرير المصير

المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان

عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث إليكم بنص بيان مشترك صدر عن المحادثات التي جرت بين الوفدين الرسميين لأوكرانيا وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية ، وقد تم التوقيع عليه في موسكو بتاريخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ (انظر المرفق) .

واسعدوا ممتناً لو تكررتم بتعظيم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وشائط الجمعية العامة في إطار البنود ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٨ و ٧٧ و ٩٣ و ٩٨ و ١٢٧ و ١٣٥ من جدول الأعمال .

(توقيع) غينادي إ. أدوينكو

السفير

الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

مرفق

بيان مشترك صدر عن المحادثات التي جرت بين الوفدين
الرسميين لأوكرانيا وجمهورية روسيا الاشتراكية
الاتحادية السوفياتية

بتاريخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، أجريت في موسكو محادثات بين الوفد الرسمي لأوكرانيا برئاسة رئيس المجلس الأعلى لأوكرانيا ل. م. كرافتشوك ، والوفد الرسمي جمهورية روسيا الاشتراكية السوفياتية برئاسة رئيس الجمهورية ب. ن. يلتسين . وشدد وفدا أوكرانيا وجمهورية روسيا على تعميم البلدين على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين شعبي أوكرانيا وروسيا ، وهي علاقات لها تقاليد العريقة .

وأعلن الطرفان تمسكهما بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام وثيقة هلسنكي الختامية والوثائق الأخرى الصادرة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وما يعترف به عالميا من قواعد القانون الدولي والمعايير الدولية في ميدان حقوق الإنسان .

واستنادا إلى معاهدة العلاقات الأساسية بين أوكرانيا وجمهورية روسيا المؤرخة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، وانطلاقا من البلاغ الصادر عن المحادثات التي جرت بين وفدي أوكرانيا وجمهورية روسيا بمشاركة وفد مجلس السوفيات الأعلى للاتحاد السوفياتي بتاريخ ٢٨ - ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩١ ، وغير ذلك من وثائق مشتركة ،

فقد اتفق الطرفان على ما يلي :

١ - إن أوكرانيا وجمهورية روسيا ، انطلاقا من المصالح الوطنية الجذرية لشعبهما وعلى أساس الاعتراف المطلق باختيارهما الناتج عن إرادتهما الحرة ، قد ملأهما العزم على السير في خط ثابت يقوم على تعزيز علاقات الصداقة وحسن الجوار والتعاون على أساس المصلحة المتبادلة بين دولتيهما المتمتعتين بالسيادة ، في جميع المجالات ، وإقامة الآليات اللازمة المناسبة لذلك .

ويولي الطرفان لهذا الخط الأولوية المطلقة في سياسة الدولتين .

وإلى جانب ذلك فإن الطرفان منفتحان أمام التعاون مع الدول الأخرى . فالعلاقة بينهما غير موجهة ضد أي جهة أخرى وهي لا تعيق دخولهما في علاقات تعاونية مع الدول الأخرى .

- ٢ - ويعتبر الطرفان أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين أوكرانيا وجمهورية روسيا بتاريخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، إنما هو بمثابة الأساس الحقوقى للعلاقة بينهما وصياغة معاشرة كاملة .

- ٣ - ويحترم كل من أوكرانيا وجمهورية روسيا بصورة مطلقة سيادة الدولة الأخرى .

ويؤكد الطرفان على المبادئ التي تم الاتفاق عليها فيما يتعلق بعلاقات الصداقة وحسن الجوار بين الدولتين على أساس أحكام وشائط مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وهي وشائط لقيت مزيداً من التطوير والاستكمال في إطار الخط المبدئي الذي اتفقا عليه ، ألا وهو خط الشراكة الشاملة القائمة على مصلحة الطرفين .

- ٤ - وتتمسك أوكرانيا وجمهورية روسيا بالامتثال بكل صرامة للالتزامات المنبثقة عن المعاهدة وعن المعايير الدولية في ميدان تأمين حقوق الإنسان والحراء الأساسية . وسيتخذ كل من الطرفين جميع ما بوسعهما من تدابير لضمان الحقوق والحراء المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بدون استثناء على أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين أو المعتقد السياسي أو المنشأ الاجتماعي أو غير ذلك من ظروف ، وذلك لجميع الأشخاص الخاضعين لولاية الطرف الآخر .

ويتكلف الطرفان على أساس متبادل بفتح الحدود القائمة بينهما بدون عقبات على الجانبين ، ولتحقيق هذا الهدف سيعمل الطرفان في القريب العاجل على صوغ الأسس القانوني المناسب .

- ٥ - وستهتم أوكرانيا وجمهورية روسيا ، على أساس الأولوية ، بضمان حقوق الأقلية القومية التي تعيش فوق أراضيهما . وسيتخذ الطرفان ، على وجه الخصوص ، التدابير الفعالة لمنع أي تمييز ضد هذه الأقلية ، بما في ذلك ما يتصل بالظواهر اللغوية ، كما يتتكلف الطرفان بإقامة الشروط الازمة لاحتفاظ بالهوية الإثنية والثقافية لهذه الأقلية والتعبير عنها وتطويرها . وسينفذ الطرفان سياستهما في ميدان ضمان حقوق الأقليات القومية بصورة تتناسب مع المعايير الدولية الصارمة في هذا المضمار ، وخصوصاً الشروط المعبّر عنها في إطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

٦ - وتكفل أوكرانيا وجمهورية روسيا ، وفقاً للمعايير الدولية ومع مراعاة تشريعاتها ، حق الأشخاص الذين يعيشون فوق أراضيهما ، الاحتفاظ بمطلق حريةهم ، بجنسية ذلك البلد الذي يعيشون فوق أراضيه ، فهو حق غير قابل للتصريف . ويعرف الطرفان بحق الأشخاص الذين يعيشون فوق أراضي أحد البلدين في الحصول على جنسية البلد الآخر . وستنظم المسائل المتعلقة بحصول الأشخاص الذين ينتمون إلى أحد الطرفين ويعيشون على أراضي الطرف الآخر ، على الجنسية ، وذلك في إطار اتفاق يبرم بين الطرفين .

٧ - وتنطلق أوكرانيا وجمهورية روسيا من جدوى التعاون بينهما في ميدان السياسة الخارجية ، بما في ذلك النظر في مسألة الخلافة فيما يتعلق بالمعاهدات الدولية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

٨ - ويؤكد الطرفان استعدادهما للامتناع بمحاكم معاهدة عام ١٩٩١ المبرمة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية الهجومية والحد منها ومعاهدة عام ١٩٩٠ لتخفيض القوات التقليدية في أوروبا ، وخصوصاً فيما يتعلق بالأسلحة الموجودة فوق أراضيهما .

ويرجح الجانب الروسي ببيانه الصادر عن المجلس الأعلى لأوكرانيا والمُؤرخ في ٢٤ تشرين الأول / أكتوبر من هذا العام بخصوص المركز اللاندوري لأوكرانيا ، وفيه جرى التأكيد على أن أوكرانيا لا تعتزم امتلاك الأسلحة النووية وتعتبر وزع هذه الأسلحة فوق أراضيها مسألة مؤقتة ، وهي مستعمل على التدمير التام لهذه الأسلحة ، مع المراعاة لجملة الجوانب القانونية والتقنية والمالية والتنظيمية وغيرها مما يتعلق بضمان الأمن البيئي .

٩ - واتفق الطرفان على العمل على التعجيل في التوصل إلى صياغة تعاهدية رسمية لخط التعاون الشامل بينهما ، بما في ذلك في المجال العسكري والسياسي . واتفقا على تأسيس جيش وطني وحرس وطني ضمن حدود عددي يتافق عليها الطرفان في اتفاقيات خاصة . وقد كلفت وزارة الخارجية الأوكرانية ووزارة الخارجية للجمهورية الروسية بالعمل بالتعاون مع الهيئات الحكومية الأخرى في البلدين على التعجيل في الدخول في مفاوضات بهدف وضع الاتفاقيات الثنائية الملائمة وغيرها من الاتفاقيات الالزمة بين الطرفين .

١٠ - وسيتعاون الطرفان على إنشاء مجال اقتصادي مشترك وعلى تسيير نظم المواصلات والاتصالات بما في ذلك الاتصال بالتوابع الاصطناعية والاتصالات السلكية واللاسلكية ، كما

سيتعاون الطرفان في ميدان حفظ البيئة وفي ميدان المعلومات وفيما يتعلق بالسياسة الجمركية وتطوير الطاقة .

١١ - كذلك سيتعاون الطرفان ، على أساس الفائدة المتبادلة ، على وضع برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنفيذها على مستوى المناطق بما يتمشى مع تشريعات كل من الطرفين .

١٢ - وتعتزم أوكرانيا وجمهورية روسيا على توسيع التعاون المباشر مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي (البنك الدولي للإنشاء والتعمير) والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير ومع المنظمات الاقتصادية والمالية الدولية الأخرى ، وسيسعى الطرفان إلى الدخول في هذه المنظمات ، على أن يتتفقا عند الضرورة على الخطوات المتخذة في هذا الاتجاه .

١٣ - وقد رحب الطرفان بافتتاح المفوضية العامة لأوكرانيا لدى جمهورية روسيا وقراراً أن تفتتح قريباً مفوضية روسية لدى أوكرانيا .

٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١

رئيس جمهورية روسيا الاشتراكية
الاتحادية السوفياتية

ب. ن. يلتسين

رئيس المجلس الأعلى لأوكرانيا
ل. كرافتشوك